المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد (1721) السنة السابعة - الخميس (11) شباط 2010

اليـــوم في المدى

صدام كان يملك جهازا خلويا في السجن

□ بغداد / المدى

كشف رئيس المحكمة الجنائية العراقية العليا القاضي عارف عبد الرزاق الشاهين، ان صدام لم يزره أحد لا من عائلته ولا حتى من اقربائه، ولو جاءوا لاستطاعوا مواجهته، ولكنهم لم يحاولوا حتى الاتصال بنا وتحديد موعد للقاء معه، ولكن المواجهة مع محاميه كانت تجري بصورة مستمرة، وكذلك اعطيناه جهازاً خلوياً للاتصال بأهله لفترة ٢٠. ٣٠ دقيقة اسبوعياً، ويجري اتصالاته بكل حرية، وكذلك رسائله مستمرة وكذلك بالنسبة لملابسه، وفي كل سجون العالم هناك انظمة خاصة بالسجون، في مسألة الطعام، والنوم، وفترات الاستراحة، والنظام الذي شمل صدام يفوق الخدمة التي تقدمها فنادق الخمسة نجوم بكل ما فيه من مميزات الخدمة.

نص الحوار ص١٠

إياد السامرائي لـ المدى : سواء أكانت شرعية أم لا

هيئة المساءلة والعدالة هي المرجعية الوحيدة باتخاذ القرارات

□ بغداد-يوسف المحمداوي

اكد رئيس مجلس النواب اياد السامرائي بأنه كان متحفظا على قرار الهيئة التمييزية بإرجاء النظر في طعون المشمولين بقرار هيئة المساءلة والعدالة الى ما بعد الانتخابات وعزا ذلك لكون الهيئة حدد لها سقف زمني للنظر في تلك الطعون فضلا عن كون قرارها من الناحية السياسية كان خاطئاً وقد يشعل الفتنة بعد اجراء الانتخابات وبين السامرائي في حوار ضيف الخميس الذي سينشر الاسبوع المقبل لـ(المدى) بان اجتماع الرئاسات قد حسم الامر ووصل الى قناعة تامة بأن الهيئة التمييزية باستطاعتها ان تنجز اعمالها خلال الفترة التي حددت لها واحطنا الهيئة علماً وباشرت بعملها، وستكون قراراتها نهائية وباتة وملزمة للجميع، وبشأن مسألة استبعاد النائبين ظافر العاني وصالح المطلك يرى السامرائي بأن لهما خصوصية، وخصوصيتهما تكمن في كونهما عضوين في البرلمان والدستور ضمن للبرلماني حقاً مصاناً في ما يبديه من الآراء والتصريحات، والخصوصية الاخرى بأن هيئة المساءلة والعدالة لم تبن موقفها منهما على اساس انتمائهم لحزب البعث وانما على ضوء مذكرات رفعت من قبل قوى سياسية ضدهما تتعلق بتصريحات اعلامية صدرت من قبلهما، وانا مع جميع الكتل السياسية ومع احتواء الموضوع سياسياً ونفضل اللجوء الى القضاء ليقول كلمته.

وعن مدى تأثير تدخلات نائب الرئيس الامريكي بايدن وكذلك السيد كريستوفر هيل على قرار الهيئة التمييزية في تأجيل النظر بالقضية الى ما بعد الانتخابات، قال رئيس مجلس النواب: انا لا اريد ان اتدخل في تحديد النوايا او احدد اتجاهات السياسة الامريكية في العراق، لكن من الواضح ان الحجة التي قدمت هي تدخل ضمن باب القلق الامريكي على سلامة الاجراءات القانونية ونزاهة الانتخابات، وربما الحماسة التي تعامل بها السفير الامريكي اعطت انطباعا واضحا بالانحياز، مضيفا ان السفير قال لي بالحرف الواحد: نحن لسنا منحازين لاحد، لسنا مع صالح المطلك او العاني، ولكننا نريد ان نطمئن على اجراء الانتخابات بموعدها، وان يكون القانون هو المعيار.

وعن مقترحات بايدن، قال السامرائي: ان تصوره كان يصب في تأجيل قرارات الهيئة الى ما بعد الانتخابات وابدى اسيتاءه من اثارته في هذا الوقت.

وعن شرعية هيئة المساءلة والعدالة وقانونية قراراتها بين اياد السامرائي بأن هذه الهيئة غير مستوفية للجوانب الشرعية وهي اقرب الى هيئة تصريف اعمال، ولكن ماذا نفعل ازاء قانون انتخاب يقول على المفوضية ان تتأكد من سلامة موقف كل مرشح على مستوى الشهادة وعمره وقيده الجنائي، وغير مشمول بقانون المساءلة والعدالة، وفي المحصلة النهائية لا بد من وجود جهة تحدد شمول هذا المرشح من عدم شموله، وحتى ان كانت الهيئة هي لتصريف الاعمال، لكنها الجهة التي تملك الوثائق والارشيف والموظفين، فان كانت شرعية، او غير شرعية فهي المعنية باصدار القرارات.

وعن الاتهامات التي وجهت للهيئة كونها مسيسة قال السامرائي: انه من السهولة ان يتم الطعن في القرارات التي اتخذتها تلك الهيئة اذا ما نظرنا الى طبيعة تشكيلها، لذا نحن نؤكد على وضع الاجراءات الاخرى، الضامنة للمحافظة على استقلالية ومهنية الهيئة، لان الهيئة بتشكيلتها الحالية تعرضت الى الكثير من الانتقادات ووجود قناعة بعدم اهليتها في اصدار الاحكام وشرعيتها، وسواء كانت مسيسة او غير مسيسة، الحل يكمن باختيار تشكيل جديد للهيئة من قبل مجلس النواب.

زقورة اور في الناصرية سيتم تحويلها الى منطقة جذب للسياح ..أ.ف.ب

اليوم..الاعلان النهائي عن أسماء المستبعدين

□ بغداد - نصير العوام

يحدد اليوم الخميس مصير عدد من المرشحين للانتخابات بعد ان رد قرار الهيئة التمييزية التي بدورها ستعلن مشاركة بعض المرشحين من عدمها، فيما ستبدأ الحملة الدعائية الانتخابية للكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات غدا الجمعة.

واكد مصدر في الهيئة التمييزية ان الهيئة ستعلن قرارها النهائي حول بعض المستبعدين عن الانتخابات اليوم الخميس .واضاف المصدر لـ(المدى) امس الاربعاء ان الهيئة ستعلن قرارها وفق القانون والدستور ، مشيرا الى انها لم تخضع لاي ضغوط سياسية او حزبية حول القرار النهائي، واكد المصدر ان اعضاء الهيئة تعاملوا مع القرار بشكل قانوني وحيادي بعيدا عن الحزبية والطائفية ، ورفض المصدر الكشف عن اولويات القرار، لاسباب قال انها "مهنية".

هذا وستنطلق الحملة الانتخابية للمرشحين غدا الجمعة بعد ان اجلت لمرتين بسبب ابعاد بعض المرشحين عن الانتخابات . من جانبه قال النائب سليم الجبوري عن كتلة التوافق أن الهيئة التمييزية أكدت انها ستحسم كافة ملفات المشمولين الذين تقدموا بطعون امامها اليوم الخميس.

واضاف الجبوري لـ(المدى): ان الهيئة راجعت جميع الملفات وستحدد مصير المرشحين قبل بدء الحملة الانتخابية التي ستنطلق الجمعة .

واشار الجبوري الى " أن بعد انتهاء الهيئة التمييزية من استكمال جميع الملفات عندها ستعلن مفوضية الانتخابات وبشكل نهائي وقطعي ابعاد من رفضت طعونهم امام الهيئة التمييزية.

وكان مجلس النواب قد شكل الهيئة التمييزية والمكونة من سبعة اعضاء للنظر في الطعون المقدمة من المشمولين من القوى والشخصيات السياسية بقانون المساءلة والعدالة.

من جهة أخرى دعا الائتلاف الوطني العراقي، إلى عقد جلسة طارئة للبرلمان لمناقشة قرارات وآلية عمل الهيئة التمييزية المكلفة بالنظر في الطعون المقدمة إليها من قبل المشمولين بقرارات هيئة المساءلة والعدالة، وتتزامن هذه الدعوة مع تهديدات أطلقها مشمولون بقرارات الهيئة باتخاذ موقف حاسم من العملية السياسية في البلاد في حال تم إبعادهم.

الى ذلك اعلن النائب عن الاتحاد الاسلامي الكردستاني سامي الاتروشي ان الهيئة التمييزية انهت ملفات ٦٠ من المرشحين للانتخابات البرلمانية المشمولين بقرارات هيئة المساءلة والعدالة.

وقال في تصريح خص به (المدى) ان هذا العدد تم انجازه لغاية يوم الاثنين في غضون يومين بإمكانها ان تنهي النظر بجميع الملفات قبل بدء الحملة الانتخابية.

من جهته قال القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب عبد الهادي الحساني: أن على الهيئة التمييزية البت بجميع الطعون المقدمة اليها وبشكل منفصل ، بالقبول أو الرفض.

وأضاف في تصريح له امس يجب أن يكون هناك فصل بين السلطات وان لا ترضخ الهيئة التمييزية لضغوط سياسية وإنما تعتمد بشكل واضح على الدستور والقانون في قراراتها .

نواب: لدينا أدلة تؤدي إلى اجتثاث الهاشمي

□ بغداد - المدى

تفاعلت دعوة رئيس اللجنة القانونية في البرلمان النائب بهاء الأعرجي، إلى استبعاد النائب الثاني للرئيس طارق الهاشمي، من لوائح الانتخابات التشريعية المقبلة، وشموله بإجراءات الاجتثاث، بداعي «علاقته بحزب البعث المحظور، وترويجه له».

النائب عن كتلة الفضيلة البرلمانية كريم اليعقوبي، أكد أن الأعرجي يمتلك الأدلة والوثائق التي تثبت شمول الهاشمي بإجراءات المساءلة والعدالة.

وأضاف اليعقوبي، في تصريح صحفي، أن إجراءات هيئة المساءلة والعدالة، لا تنظر استنادا إلى طلب فحسب، بل لا بد من أن يُشفع الطلب بما يتوفر لدى المدعي من وثائق وأدلة على المدعى عليه، ما يعني أن الأعرجي قدم وثائق وأدلة تدين الهاشمي، إلى هيئة المساءلة والعدالة التي نظرت بطلبه.

وأوضح أن تلك الأدلة، إذا كانت تثبت أن الهاشمي مشمول بإجراءات المساءلة والعدالة، فإنه سيُشمل بالشطب والاستبعاد، لأنه لا حصانة لأحد أمام قانون المساءلة والعدالة، سواء أكان رئيس جمهورية أو رئيس وزراء، أو أي إنسان ارتكب جرائم بحق العراقيين.

من جانب اخر اتهم القيادي في ائتلاف دولة القانون عدنان السراج ممارسات وتصريحات الهاشمي ووصف اياها بانها زادت من "الاحتقانات الطائفية والاجتماعية".

وقال السراج في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه إن ائتلافه يتابع دور طارق الهاشمي، مؤكدا أن العمل على المشاركة في إحلال نظام الحكم المدني وتطوير النظام الانتخابي وتحديد معالم الإصلاحات السياسية والاقتصادية القادمة خير له من الانسياق وراء رهانات محكوم عليها مسبقاً بالفشل والسقوط المريع، حسب تعبيره.

المحافظ: لم أقصد البعثيين عموماً

ائتلاف المالكي يتبرأ من تصريحات محافظ بغداد

□ بغداد- هشام الركابي

وصف ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي ما صدر من بعض مرشحيه في التظاهرات التي جرت السبت الماضي حول قرارات الهيئة التمييزية بانه لا يمثل الا اراءهم الشخصية.

وقال مصدر في ائتلاف دولة القانون لـ(المدى): ان اللجنة السياسية كانت غير مقتنعة بالتصريحات التي صدرت من محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق خلال التظاهرة .

وفي ذات السياق عقدت اللجنة السياسية لائتلاف دولة القانون الثلاثاء اجتماعها الاسبوعي بزعامة رئيس الائتلاف نوري المالكي وقد تمت مناقشة بعض الامور السياسية .

ونقل بيان صادر عن ائتلاف دولة القانون: ان المالكي شدد على ضرورة ان يكون الهدف هو تحقيق المبادئ التي تعاهد مرشحو الائتلاف على الوفاء بها وتقديم مصلحة الوطن والمواطن على المكاسب.

وذكر البيان ان المجتمعين اجمعوا على اعتبار ما صدر من تصريحات وخطب لبعض المرشحين في التظاهرات الشعبية التي خرجت في بغداد ، لا يمثل الا اراءهم الشخصية . وان القائمة متمسكة بثوابتها الوطنية وضرورة حصول كل مواطن على حقوقه الدستورية من دون تهديد او وعيد.

وكان محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق الذي ينتمي لائتلاف دولة القانون بين انه يجب اخراج البعثيين من دوائر محافظة بغداد وعدم السماح لهم بالدوام اعتبارا من الاحد الماضي ، فيما قال سامي العسكري: ان على الهيئة التمييزية ان تستقيل وان لم تستقل فاننا سنقيلها في البرلمان.

من جهته انتقد محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق منتقديه بشان صلاحياته القانونية وتصريحاته الأخيرة حول ابعاد الموظفين البعثيين من جميع دوائر الدولة في محافظة بغداد.

وقال عبد الرزاق في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه امس الاربعاء: ان من صلاحيات المحافظ تنفيذ السياسة العامة الموضوعة من قبل الحكومة الاتحادية في حدود المحافظة وتطبيق القوانين الاتحادية ، وكذلك خطط الحكومة الاتحادية والموازنة.

واشار الى ان الصلاحيات الأخرى للمحافظ تتمثل باتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية للمدراء العامين والموظفين العاملين في المحافظة اضافة الى سلطته على الاجهزة الامنية وقوات الشرطة، وعليه فان المحافظ معني بتطبيق القوانين وحسن تنفيذها ، بما في ذلك قانون الهيئة الوطنية للمساءلة والعدالة رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨ ، في جميع الدوائر الحكومية التي تحت سلطته وتشمل جميع المديريات العامة المحلية .

وذكر ان قرار المحافظة بتطبيق قانون المساءلة والعدالة على جميع دوائر بغداد جاء وفق الصلاحيات والقوانين التي منحت للمحافظ باعتباره رئيس جهة غير مرتبطة بوزارة ، وكذلك صدور تعميم من الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتاريخ ٢٠١٠/١/١٨ الذي يؤكد على نفاذ قانون المساءلة وضرورة تطبيقه مع تحميل الوزير او رئيس أي جهة غير المرتبطة بوزارة مسؤولية عدم تطبيق هذا القانون .

وافاد: ان تصريحي كان واضحاً بعزل البعثيين المشمولين بقانون هيئة المساءلة والعدالة ، وليس البعثيين عموماً كما روجت بعض الجهات ووسائل الاعلام.

تحويل الرصيد
10 سنت
للمرة الواحدة

الآن مع خدمة تحويل الرصيد من آسياسيل يمكنك ان تحول الى اصحابك واحبابك رصيد حتى تتواصل دائماً معهم، اقصى مبلغ للتحويل هو $499 في المرة الواحدة.
للتحويل الرجاء ادخال الرقم من اليسار الى اليمين: ok # رقم الموبايل * الرصيد * 123 *

هذه الخدمة لمشتركي الخطوط المدفوعة مسبقاً

اسياسيل
تجمعنه سوه

www.asiacell.com
مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١

9 المدى تنفرد باعترافات رئيسة أكبر عصابة تتاجر بالأطفال

بشهادة الأطباء.. طارق عزيز يعاني الخرف

□ بغداد - المدى

أكد تقرير طبي صادر عن مستشفى أميركي في معسكر كوبر، أن نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز يعاني بداية خرف ومشاكل صحية نتيجة ارتفاع عال في نسبة السكر والكوليسترول وضغط الدم وصعوبات في التنفس وآلام في العمود الفقري تعيقه عن السير لأكثر من ٢٠ مترا من دون عصا يتوكأ عليها.

ويقول التقرير الطبي الصادر عن مستشفى معتقل كوبر بالقرب من مطار بغداد الموجه الى الصليب الاحمر الدولي والذي نقل الى عائلته التي تعيش في عمان وحصلت المدى على نسخة منه: ان عزيز (٧٤ عاما) قد دخل المستشفى في الرابع عشر من الشهر الماضي نتيجة ضعف في حركة الجانب الأيسر من وجهه وصعوبة في النطق وتكوين الجمل وعدم فهم الكلام الموجه اليه مما يؤشر بداية خرف.

وأضاف: ان فحوصات أجريت له في القلب والدماغ فتبين انه مصاب بجلطات خفيفة سابقا فيهما، الامر الذي ادى الى انسداد شرايين في المخ واعضاء اخرى من جسمه.

واشار الى ان الكادر الطبي في المستشفى قد اجرى له علاجا بمسيل للدم يمنع تخثره ويجنبه حدوث جلطات مستقبلا ويمنع حدوث نزيف ايضا.

وأوضح: ان عزيز قد اخرج من المستشفى وحالته مستقرة في العشرين من الشهر نفسه. واضاف ان عزيز يعاني حاليا عدة مصاعب صحية منها: مشاكل في الرئتين والجهاز التنفسي وضغط عال في الدم وارتفاع في نسبة الكوليسترول وتضخم في البروستات اضافة الى نسبة عالية من السكر وقال انه تتم حاليا معالجة هذه المشاكل.

وأضاف ان عزيز يعاني كذلك الاما في العمود الفقري والظهر تسبب له صعوبات في المشي لاكثر من ٢٠ مترا من دون عصا يتكئ عليها. ويوصي التقرير بان تجرى للمريض تمارين طبيعية ويوفر له كرسي لاستخدامه عند الاستحمام محذرا من انه سيتعرض الى نزيف يشكل خطرا على حياته فيما اذا سقط على الارض.

وكان اخر ظهور لطارق عزيز من على شاشة التلفزيون قبل اسابع لدى محاكمته بتهمة الاشتراك في الاعداد لاغتيال المعارض العراقي طالب السهيل في بيروت اواخر تسعينيات القرن الماضي حيث ظهر وهو ينطق الكلمات بصعوبة ويعاني ضعفا في السمع.

وكان طارق عزيز ادين للمرة الاولى في آذار عام ٢٠٠٩ بالسجن ١٥ عاما بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الانسانية" في قضية اعدام ٤٢ تاجرا في بغداد عام ١٩٩٢ بتهمة التلاعب باسعار المواد الغذائية في وقت كان فيه العراق خاضعا لعقوبات الامم المتحدة.

كما اصدرت المحكمة الجنائية العليا في آب عام ٢٠٠٩، حكما بسجنه سبع سنوات لادانته بقضية التهجير القسري لجماعات من الاكراد الفيليين الشيعة ابان ثمانينيات القرن الماضي. لكن المحكمة اعلنت كذلك في اذار عام ٢٠٠٩ براءة عزيز في قضية "احداث صلاة الجمعة" نظرا "لعدم تورطه او ثبوت اي شيء ضده".

وعزيز من ابرز المطلوبين في قائمة ال٥٥ التي وضعتها الولايات المتحدة الامريكية. وقام بتسليم نفسه في الرابع والعشرين من نيسان عام ٢٠٠٣ الى القوات الاميركية بعد ايام من دخولها بغداد.

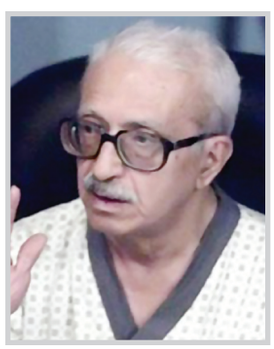

طارق عزيز

ICRC

Amman, 20 January 2010
ISB 15/04 - 1.R.L.1.10

Dear Sir,

Please find here enclosed the summary of medical report of your father that the International Committee of the Red Cross (ICRC) has received from the US Officer in Charge, Compound V Detained Medical Ghilly (DMG) in Camp Cropper.

Sincerely yours,

Legal Adviser
Head of Office

Mr. Ziad Aziz
Amman
Jordan

التقرير الطبي